



أطلق مجموعة من الناشطين حملة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" حملت وسم (#قناة\_الجزيرة\_كل\_الفضائل\_تعمل).

الهاشتاق بشكل عام يعاتب الجزيرة على سياستها الإخبارية خلال الأسابيع الماضية حيث احتزت الانتصارات الحاصلة على الأرض ونسبتها لجبهة النصرة دون ذكر لباقي الفضائل. ثم نشرت مؤخراً خريطة لتوزع القوى على الأرض تظهر سوريا بين داعش والنصرة والنظام فقط دون ذكر لباقي الفضائل العاملة.

وقد شهدت الحملة نشاطاً وتفاعلًا من قبل المغريدين، وقد تفاوتت لهجة الخطاب تجاه الجزيرة بين العتاب والنقد والتجريح، حيث غرد

حساب "صوت الثورة الشامية": مع احترامنا للجزيرة وفريقها إلا أننا نعتب عليهم وخاصة الجزيرة نت عدم نسبة العمل لكل من عمل والتحيز لفضيل واحد.

وأوضح البعض أن ما تفعله الجزيرة ربما كان بحسن نية ولكن ذلك لا يبرر لها ذلك، حيث قال الشيخ موسى الغنامي: "احتزال الثورة في داعش والقاعدة والبککه والنظام فقط هو استدعاء العالم بأكمله على الثورة وإن كان بحسن نية".

بينما ارتفعت حدة الخطاب لدى بعض المغريدين حيث قال محمد الأمين عبر حسابه منتقداً: "النصرة نفسها تعترف بمشاركة الفضائل الأخرى معها لكن الجزيرة "ملكية أكثر من الملك!"

كما عبر البعض عن حزنه للسياسة التي انتهجتها الجزيرة مؤخرًا، وهذا ما أعرب عنه الشيخ عبد الرحمن النصار من خلال تغريدته: "لا ننكر أن لها الدور الإعلامي الأكبر في انهيار النظام النصيري، لكن يحزننا منها أنها مؤخرًا في أخبارها الغربية.."

ينذكر أن الجزيرة وقفت مع الثورة السورية منذ اليوم الأول لانطلاقتها، حيث كانت منبراً للسوريين لإيصال صوتهم للعالم، وكان لها موافق مشرفة، وهذا ما دفع النشطاء لإطلاق تلك الحملة لتوجيه النص لها كي لا تنحرف البوصلة عن مسارها.

المصادر: